

المحاضرة 3 - كتاب البلقة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك علمًا نافعاً وعملاً صالحًا اما بعد
ايها الاخوة في الله وكنا في كتاب الجنائز - 00:00:06

وذكرنا عامة ما في الكتاب من احاديث وقفنا عند الحديث الرابع عشر بعد المئتين حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية هذا الحديث فيما يتعلق النياحة على الميت هي من المسائل
المتعلقة الجنائز وهذا الحديث فيه بيان حرمة ما كان مشهورا في عادات الجاهلية - 00:01:02

من النياحة على الميت قال الامام النووي رحمه الله في المنهاج ويحرم الندب بتعديد شمائله والنوح والجزع بضرب صدره ونحوه
واهل الجاهلية لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يرجون ما عند الله عز وجل من الثواب - 00:01:42

ولذا فانهم يجزعون عند المصيبة والبلاء واما المؤمن فانه يعلم انه لا تصيبه مصيبة فيصبر ويحتسب الا ويأجره الله سبحانه وتعالى
اجرا عظيما على ما اصيب به او ما فقد - 00:02:23

قال عليه الصلاة والسلام ليس منا هذه وردت في عدد من الاحاديث ليس منا يعني ليس على طريقتنا ولا على ستتنا ولا هذا
الفعل من هدينا فهذا تبرأ هذا تبرأ من الفعل ومنها - 00:02:47

تبرأ من الفعل ومن الفاعل وهل المراد اخراجه من الملة؟ لا ليس ليس خارجا من الملة. بل هو مسلم وان في حقه ليس منا
فليست منا اي ان هذا الفعل فعل محروم والذنب الذي تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

من فاعله هذا يدل على ايش؟ يدل على انه من من الكبائر من كبار الذنوب. فالنياحة على الميت من كبار الذنوب. ثم ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا من صور الجزء شيئا - 00:04:11

امن صور الجزء. فقال ليس منا من ضرب الخدود يعني لطم على وجهه وشق الجيوب. طيب لو انه ما ضرب خده لو انه ضرب صدره
لو انه ضرب رأسه اذا ضرب الخد صورة من الصور. صورة من الصور - 00:04:31

كل ما يفعله الانسان في بدنه من ايذاء البدن عند المصيبة هذا من صور هذا من صور الجزء وعدم الرضا. ومن صور التسخط على
قضاء الله سبحانه وتعالى قال وشق الجيوب شق الجيوب الجيب مدخل الرأس في الثوب - 00:05:04

هذا الجيب الذي نسميه نحن اللهجة الدارجة نسميه بالقبة قبة قميص قبة الثوب هذا يقال له ايش؟ هذا جيب هذا فعند
المصيبة يشق جيبه اللباس ويشق ملابسه هذا ايضا - 00:05:37

من المحرمات وهذا يدل على الصور المتعلقة باتفاق المال باتفاق المال. فعند المصيبة يعمد بعض الناس لاتفاق اموالهم. جزعاً فيكسر
شيئاً ربما ليس في بدنه ربما ليس في ثيابه فاذا انشق الجيوب تدل على حرمة هذا الفعل وحرمة ما ما يشبهه من ما يظهر الانسان به
السخط - 00:06:03

هذه المصيبة ودعا بدعوى الجاهلية دعوا الجاهلية هي الندب والدعاء على النفس بالهلاك. والويل
والثبور يقول يا ويله عن نفسه وثبوراه وويلاه وما يشبهها من كلام الناس اليوم - 00:06:40

وهذا من الجزء والتسخط على قدر الله سبحانه وتعالى وهذا من صنيع الجاهلية ووصفه بأنه من فعل الجاهلية تقبيل. ودعا بدعوى

00:07:19

الجاهلية. اذا هذا ليس من افعالي اهل الاسلام. وانما فعل المسلم الرضا بقدر الله -

وتعالى وعدم التسخط ومع ذلك فلا يأس ان يظهر الانسان شيئا من مظاهر الحزن فالنبي صلى الله عليه وسلم ثم مر معنا في حديث

00:07:49

انس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم -

على ابنه ابراهيم وهو يوجد بنفسه ذرفت عيناه عليه الصلاة والسلام. فلما قال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال وانت يا

00:08:09

رسول الله؟ قال ابن عوف انها ايش؟ رحمة. رحمة -

فان يبكي الانسان رحمة بمن فقده وحزننا واصفا عليه لا يأس. لا يأس لكن ان يصل الامر الى حد النياحة والى حد الجزء ضرب

00:08:29

الخدود وشق الجيوب وهذا هذا من المحرمات. وبعض الناس يضع على شعره الحجارة او الرمل او كذا. في -

خذ من الارض ويضع على نفسه هذا كله يعارض الرضا بقدر الله سبحانه وتعالى واكمel الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم

00:09:03

وهو عليه الصلاة والسلام جمع بين الرحمة وبين الرضا بقدر الله -

وبعض الناس يرضى بالقدر ويظن ان رضاه بالقدر يعني الا يتاثر وكأن المصيبة ليست عنده وهذا نقص وليس كمالا الكمال ان يتسع

00:09:25

قلب المؤمن لمقامي الرضا والرحمة فيرحم من فقده ويبكي عليه ويتأثر لفقد مع ذلك هو يرضى بقدر الله -

سبحانه وتعالى. فلا يقول الا ما يرضي الله عز وجل. انا لله وانا اليه راجعون قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

00:10:05

الله عليه وسلم لا يتمنين لا يتمنين -

احدكم الموت لضر اصحابه. فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني. اذا كانت الوفاة خيرا لي وهذا فصل

00:10:27

ختم به الامام النووي رحمه الله كتاب الجنائز في كتاب المنهاج فذكر فيه جملة من المسائل -

مسائل منتشرة قلت هذه مسائل منتشرة. يقول الامام النووي قلت هذه مسائل منتشرة ثم ذكر جملة من المسائل منها ويكره تمني

00:11:06

الموت لضر نزل به فيكره للمؤمن ان يتمنى الموت اذا نزلت به مصيبة -

فانه يكره له ان يتمنى الموت. لعله يكره لا يجوز. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك والاصل في النهي الاصل في التحرير

00:11:30

لكن سيأتي معنا ماذا يتصرف هذا الانسان -

قال لا يتمنى وهذا نهي عن التمني لا يتمنين وهذا يكون الامنية تكون وين؟ ها؟ في النفس ويكون هو في نفسه يتمنى الموت او

00:11:50

ما يعبر به عن هذا القصد -

وهذا التمني بايش باللسان وربما بعض الناس يدعوا على نفسه بالموت يدعوا على نفسه بالموت وهذا كله منهى عنه في بعض الروايات

00:12:29

قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنين احدكم الموت ولا يدعوه به -

قبل ان يأتيهم ما ما يستعجل الانسان ما يستعجل الموت ولا يدعوه به على نفسه ولا يتمناه لضر نزل به. لكن يصبر على ما هو

00:13:03

فيه من المصيبة. او المرض -

والمؤمن حياته له خير. فان كان محسنا فانه يزداد من ايش؟ من الاحسان والعمل الصالح. وهذا فيه رفعة الدرجات

00:13:27

وكثرة الثواب والاجر وان كان مسيينا مقسرا فانه يفتح له ايش؟ باب التوبة. فربما فربما -

يستعيض ويطلب من الله عز وجل المغفرة والرحمة والتوبة ويرجع الى الله وينبئ الى الله. قال فلا يتمنين احدكم يعني خطاب

00:14:01

للصحابة رضي الله عنهم والمراد الامة لمريعني بسبب ضر -

وهذا الضر يشمل كل ما ينزل بالانسان مما يكرهه. مصيبة فقد ولد فقد مال ضيق في الحياة مرض شديد وهذا التمني تمني الموت

00:14:26

لضر نزل بالانسان هذا يدل على الصبر ولا الجزء؟ ها؟ يدل على الجزء. لو صبر -

لا يتمنى الموت لكنه لم يصبر فهذا يدل على الجزء قال فان كان لا بد فاعلا. انظروا الشرع من عند الله وبالتالي يعالج ما في نفس

00:15:05

الانسان. وان ضعف. حتى في حالة ضعف للانسان -

يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يفعل. فربما لا يتمكن الانسان منه. لا يتمكن الانسان من الصبر يلح عليه الحاحا شديدا ان يتمنى

الموت والنبي عليه الصلاة والسلام هذب هذه الامنية. فقال فان كان لا بد فاعلا يعني - [00:15:38](#)
غلبته نفسه ولابد ان يتمنى الموت. قال فليقل فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي و توفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. هنا فيه
[تمني للموت لكن بايش مع مراعاة مصلحة الانسان في الحياة - 00:16:07](#)

قال اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي فاذا كانت الحياة وما يعيشها الانسان من مدة فيها خيرا
للانسان فانه يتمنى البقاء والازدياد. وان كانت حياته شر - [00:16:43](#)

وموته خيرا له وارحم به وارفق فانه يدعو الموت هذه الصيغة التي امر بها النبي عليه الصلاة والسلام ليست منها عنها لان النبي عليه
الصلاوة والسلام قال في دعائه في حديث اخر قال - [00:17:12](#)

اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي قال وعن ابي هريرة رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز عليكم بهذه الحبة السوداء - [00:17:43](#)

فان فيها شفاء من كل داء الا السام يريد الموت من المسائل التي ذكرها الامام النووي رحمة الله في هذا الفصل قوله ويسن التداوى
يسن يسن للمسلم التداوى. لان النبي عليه الصلاة والسلام حث على - [00:18:15](#)

على التداوى وهو عليه الصلاة والسلام بنفسه اخذ بالدواء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز الشونيز هي
الحبة السوداء وهي كلمة فارسية الشونيز كلمة فارسية وتطلق على الحبة السوداء - [00:18:47](#)

قال عليكم بهذه الحبة السوداء. هذا فيه الحث على التداوى في الحث على التداوى الحبة السوداء فان فيها في الحبة السوداء شفاء
من كل داء. الداء المرض في الحبة السوداء شفاء من كل مرض - [00:19:15](#)

بعض العلماء قالوا من كل مرض يصلح ان يعالج بالحبة السوداء يعني ان من كل داء ليست عامة بل المراد من كل داء
يصلح ان يداوى بالحبة السوداء. وقالوا هذه الامراض التي آآ فيها رطوبة - [00:19:46](#)

وببرودة الحبة السوداء تصلح لها. لان فيها جفاف يبوسها وال الاولى ان يؤخذ الحديث على ايش ؟ على عمومه والذي يعلمه الناس من
امور الطب يعلمون اشياء ويجهلون اشياء والوحى معصوم والوحى معصوم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال فان فيها شفاء من كل
داء هي كذلك. فيها شفاء من كل داء - [00:20:23](#)

من كل مرض لكن كيف يكون ذلك ؟ يعلم الناس اشياء ويجهلون اشياء اخرى قال ان السام الموت السام الموت. يقال السام بتخفيف
الميم لا تشدد لا تشدد الميم طيب قال عليه الصلاة والسلام - [00:21:12](#)

من كل داء الا السام. اذا استثنى الموت من من الامراض طب هل الموت مرض هل الموت مرض هو اشد من المرض. المرض يفسد
عضواها او يفسد وظيفة في الجسم - [00:21:43](#)

الموت يخضع الحياة يقطع الحياة وبعض اهل العلم قالوا استثنى الموت من المرض من باب الاستثناء المنقطع يعني فان فيها شفاء
من كل داء ولكن الموت لا شفاء له. لا دواء له. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:22:19](#)

المهم في الحديث الحث على التداوى خلوا عنه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في
اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصفع بهم - [00:22:58](#)

وكبر اربعنا هذا الحديث في الصلاة على النجاشي. ومر معنا روایة سابقة لي الحديث وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
وكبر اربعنا واستفينا من الحديث في ذاك الموطن ان صلاة الجنازة اربع تكبيرات. ان صلاة الجنازة اربع تكبيرات وانه يصلى -
[00:23:25](#)

على الغائب. هنا ذكر هذا الحديث دليلا لقول الامام النووي رحمة الله ولا بأس بالاعلام بموته الصلاة وغيرها لا بأس لا بأس ان يخبر
الناس ان فلانا قد مات حتى يجتمع الناس - [00:24:02](#)

فيقام بحق الميت من تغسيله وتكفينه وتجهيزه والصلاحة عليه وفي كثرة المصلين على الميت كثرة الدعاء له. فهو ارجى القبول
وارجى ان يقبل الله عز وجل شفاعة اه المصلين في الميت - [00:24:32](#)

وهذا ليس من النعي المحرم نعي الجاهلية اذا مات الانسان ارسلوا رجلا على بهيمة اجلكم الله وينادي في الناس مات
فلان الذي كان كذا وكذا ويبدأ ايش يعدد مناقبه وكرمه وما كان يفعل من الافعال وما كان يرجع اليه في - 00:25:00
الامور والمسائل والأشياء هذا النعي هذا التعل المحرم اما النعي الذي هو اخبار بالوفاة ليجتمع الناس ويقوم المسلمون بحق اخيهم
فهذا امر ايش؟ لا بأس به. هذا امر لا بأس به - 00:25:36

وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال نعي النبي صلى الله عليه وسلم فالنعي هنا الاخبار باليمن. اخبرهم النبي
عليه الصلاة والسلام ان اخاكم اصحابه قد مات - 00:26:00

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك قال نعي النجاشي النجاشي مر معنا انه لقب لمن ملك الحبشة. فملوك الحبشة يقال
لهم النجاشي. واسمه اصحابه بلغة الحبشة وبالعربية عطية - 00:26:22
قال اخبرهم نعي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. وبينه وبين الحبشة مسيرة شهر. ومع ذلك اخبرهم في
اليوم الذي مات فيه. كيف جاء الخبر - 00:26:52

بالوحي من السماء هذا نعم بن عطية بالعربية عطية باللغة العربية معنى اصحابه عطية وهذا فيه دليل من دلائل النبوة قد جاء الخبر
إلى النبي عليه الصلاة والسلام في اليوم الذي مات فيه النجاشي. قال وخرج بهم إلى - 00:27:12

وهذا فيه مشروعية صلاة الجنازة في في المصلى. حتى ولو كان الميت ايش؟ غائبًا قال وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم. فإذا صلاة
الجنازة ايش؟ صفوف تكثير الصفوف ويشرع في صلاة الجنازة ان تكفر الصفوف - 00:27:50
صف بهم وكبار اربعا وهذا مما انفرد به النجاشي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امام الذهبي رحمه الله لم يثبت انه
صلى الله عليه وسلم صلى على - 00:28:35

غائب سواه هو الغائب الوحيد الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله وخرج بهم إلى المصلى هل يدل على حرمة الصلاة
على الميت في المسجد لا يدل على ذلك. بل يدل على الاولوية الافضل ان يصلى صلاة الجنازة في المصلى. لكن لو - 00:29:12
على الجنازة في المسجد فلا حرج في ذلك فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابني بيضاء على سهل وسهيل ابنة
بيضاء صلى عليهما في في المسجد - 00:29:47

في الحديث لم يذكر التسليم. لم يذكره التسليم على في صلاة الجنازة والتسليم للجنازة ثابت ان المصلى صلاة الجنازة بعد التكبير
الرابعة يسلم في مذهب الجمهور انه يسلم تسليمتين. يسلم تسليمتين. تسليمة عن اليمين تسليمة عن اليسار كالصلاحة - 00:30:05
العادية وفي مذهب الامام احمد انه يسلم تسليمة واحدة عن اليمين. ولو فعل هذا او هذا فلا حرج. لو سلم تسليمة واحدة او سلم
تسليمتين. تصح الصلاة خلوا عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة بسلف. فقال - 00:30:41

قال ابن عباس هذه ميمونة. فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوه ولا تزلزل هذه المسألة وهذا الحديث للدلالة على مسألة السكينة في حمل
الميت والمشي به لا يمشي الناس بالميراث مشيا المتماوت اشيابطئا جدا. او - 00:31:18

في السيارات يسيرون ببطء شديد. هذا خطأ. ولا يسرعون بالميراث ايضا سرعة قد تؤدي إلى سقوط الجنازة ونحو ذلك فهذا خطأ وهذا
خطأ وإنما يسرعون مع طاعات حرمة الميت. قال الامام النووي رحمه الله ويحرم حملها يعني الجنازة على هيئة - 00:31:56
مزدية او هيئة يخاف منها سقوطها تحمل الجنازة بالسكينة. قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة. ميمونة بنت الحارث رضي الله
عنها ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حالة ابن - 00:32:25

عباس رضي الله عنه فقال ابن عباس هذه ميمونة فإذا رفعتم نعشها ما يحمل عليه الميت السرير الذي يحمل عليه الميت فإذا
رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا. الزعزعة التحرير الشديد - 00:32:53

والزلزلة الاضطراب والمقصود ان تحملوه حملًا هبنا رفينا حديث الاخير في الجنائز او قبل الاخير حديث انس وعن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر تبكي على صبي لها - 00:33:27
وقال اتق الله واصبر قالت وما تبالي بمصيبتي. فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فماتت بابه

فلم تجد على بابه بوابين. فقالت يا رسول الله لم اعرفك - 00:34:02
وقال انما الصبر عند اول صدمة. او قال اول الصدمة وقال البخاري اليك عنى فانك لم تصب بمصيبي. وفيه انما الصبر عند الصدمة الاولى هذا الحديث ظاهر من معناه - 00:34:26

بيان معنى الصبر ومتى يكون الصبر ان الجزء لا يجوز لكن ايراد الحديث هنا لمسألة اخرى في مسألة اخرى قال الامام النووي رحمة الله وزيارة القبور للرجال وتكره للنساء وقيل تحرم. وقيل تباح - 00:34:56

الحديث الذي اورده المصنف رحمة الله فيه الدلاله على عدم حرمة زيارة النساء للقبور. للمقابر طب وبين وجه الشاهد؟ نعم؟ النبي ما نهى عن النجاة نعم النبي عليه الصلاة والسلام لم - 00:35:37

المرأة عن الزيارة. هو نهاها عن ايش البكاء اتق الله واصبر. هذا الذي الذي انت فيه نوع من الجزء لا تجزعي لكن لو كان لو كانت زيارتها للقبور حراما لقال لها - 00:36:14

لبيان لها انه لا يجوز لها ان تزور هذا القبر مر بامرأة عند قبر تبكي على صبي لها وقال اتق الله واصبر قالت وما تبالي بمصيبي انك لم تصب بمثل مصيبي - 00:36:38

يقول يعني انت تتكلم وتقول هذا الكلام لي وتقول اتق الله واصبر. اكيد انك يعني لا تشعر بما اشعر به انا. انا ما اصبت قف لمصيبي فلما ذهب عليه الصلاة والسلام قيل لها انه رسول الله عليه الصلاة والسلام. الم تعرف - 00:37:04

وهذا يدل على ما كان عليه الصلاة والسلام عليه من ايش؟ من التواضع لا يتميز عن الناس بشيء في مظهره او هيئته او لباسه او كذا بحيث ان الناس يعرفون هذا النبي - 00:37:30

عليه الصلاة والسلام. لا هذه المرأة لم تعرف عليه الصلاة والسلام فلما قيل لها انه رسول الله اخذها مثل الموت. يعني اشتد عليها الامر جدا. كيف كلمته بهذه الطريقة؟ فاتت - 00:37:49

بابه فلم تجد على بابه بوابين. وهذا شاهد اخر على تواضعه عليه الصلاة والسلام. قالت يا رسول الله والله لم اعرفك. قال انما الصبر عند اول صدمة متى يعد الانسان صابرا؟ في اول الابتلاء في اول الصدمة - 00:38:05

بعض الناس يجزع عند اول الصدمة جزا شديدا بعد يومين ثلاثة تبرد المصيبة. ويبدأ الانسان ينسى ما اصيب به فيصبر ويتجدد يقول الحمد لله انا من الصابرين الحمد لله على الذي نزل قضاء الله وقدره انا لله وانا اليه راجعون لا لا ليس - 00:38:31

ابي ليس هذا هو الصبر الصبر عند اول صدمة. عند اول المصيبة في الحديث لما يفقد الوالد ولده ويسأل الله ملائكته وهو اعلم بحال عبده. ماذا قال؟ يقولون يا رب حمتك واسترجع - 00:38:58

فقد ولده عند اول المصيبة قال الحمد لله. انا لله وانا اليه راجعون النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم اتبعها اخرى قال ان العين لتدمع وان القلب لا يحزن وانا على فراقك ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي - 00:39:33

ربنا، هذا الصبر هذا الصبر عند نزول المصيبة ففي الحديث دليل على جوازي زيارة النساء لي القبور لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهها عن زيارة القبر وانما امرها بالصبر وترك ما هي فيه من من الجزء - 00:39:58

وما دليل الحرمة الذي ذكره الشيخ رحمة الله الامام النووي لما ذكر الاقوال قال وقيل تحرم زيارة المرأة للقبور اه قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور. لعن الله زوارات القبور - 00:40:33

متخذين عليها المساجد والسرج والظاهر والله اعلم ان هذا الحديث يحمل على من يحمل على من اظهر الجزء وكان لا يتحمل ولا يصبر فهذه لا يجوز لها ان تذهب - 00:41:02

والى القبور لأن ذلك مظنة الجزء. وكذلك يحمل على من زارت القبورزيارة الشركية لانه قرنها بايش؟ بالمتخذين عليها المساجد والسرج قال وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها. فاجتمع لذلك النساء - 00:41:24

ثم تفرقنا الى اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصببت التلبينة عليه ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن - 00:41:56

قال التلبينة حسأء من دقيق هذا الحديث فيه بيان ما يسن لي الناس مع اهلي الميت وهذا نوع وصورة من صور العزاء لاهل الميت
قال الامام النووي رحمه الله ويسن كذا وكذا ثم قال ولجيران اهله تهيئة طعام - 00:42:26

يشبعهم يومهم وليلتهم. اذا يسن لجيران اهل الميت الذين اصيبوا بهذه المصيبة يسن لجيرانه واخوانه ان يصنعوا لهم يصنعوا طعاما
لأهل الميت وهذا كان فعل عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:43:01

اذا اذا مات الميت من اهله اجتمع النساء يعزين ثم تفرقن الا اهلهما وخاصتها تفرق النساء خرجن ذهبن بقى فقط يعني
المقربون من الميت او الجنائز قال ثم تفرقن الا اهلهما وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت - 00:43:27

بورما هنا يوضع على النار ويطبخ به من تلبينة. التلبينة قال حسأء من دقيق الشعير يطحون يدقق يصبر دقيقا ويوضع
في مع الماء يطبخ يكون قوامه قوام اللبن او قريبا منه. نعم. فهذا هو هذه هي التلبينة - 00:44:05

ثم صنع فريد فصبت التلبينة عليه يوضع شيء مثل الخبز يوضع الخبز ويوضع عليه تصب عليه التلبينة ويؤكل منه. ثم قالت كلنا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض. فيها خاصية - 00:44:39

فيها خاصية انها تجم فؤاد المريض لها اثر على فؤاد الانسان المريض الاجمام والتقوية ترويج الترويج عن عن نفس المريض وتذهب
او وتذهب ببعض الحزن. لخاصية يا الله الله اعلم بها - 00:45:06

فالشاهد ان عائشة رضي الله عنها صنعت هذا الطعام كان من عادتها انها تصنع هذا الطعام وتطعم تطعم اهله الميت وكذلك قال عليه
الصلوة والسلام الى جعفر قال اصنعوا لآل جعفر طعاما جعفر ابن - 00:45:32

طالب رضي الله عنه لما استشهد قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشاء يعني هو في مصيبة
ولا يستطيعون اليوم سينشغلون عن الطبخ الطعام وكذا - 00:45:52

اصنعوا لهم طعام. انتم ايها الناس ايها الجيران ايها الاخوة. اصنعوا لهم طعاما اما ان يصنع اهل الميت طعاما للناس ان يصنع اهل
الميت طعاما للناس فهذا ما لم يرد الشرع به. بل هذا تكليف - 00:46:12

شرح المنهاج. قال واما اصلاح اهل الميت طعاما - 00:46:37
وجمع الناس عليه فلم ينقل فيه شيء وهو بدعة غير مستحبة. فهذا من البدع المحدثات هو ايضا مما فيه اثقال على اهل الميت ننتقل
الى كتاب الزكاة. خليها في الاستراحة ها نكمل - 00:46:55

خمس دقائق في المادة قال كتاب الزكاة الزكاة مأخوذة من الزكاء. والزكاء هو ان ماء انما والزيادة لان الزكاة تبني المال وفيها ايش؟
بركة وفيها بركة والزكاء ايضا الطهارة والزكاة فيها طهارة - 00:47:28

قال سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة ها تطهرهم وتزكي وتنزكي لهم فيما تزكيهم بها تزكي انفسهم والزكاة دليل على ما في
نفسى مؤديها ومخرجها من الطيب. قال عليه الصلاة - 00:48:14

السلام والصدقة برهان. برهان على ايش؟ على ايمان صاحبها واما تعريفها في الشرع فالزكاة التبعد لله تعالى باخراج مال مخصوص
باوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة المال المخصوص الذي قدره الشرع باوصاف مخصوصة - 00:48:46

ايضا اوصاف قدرها الشرع. لطائفة مخصوصة المصارف التي تصرف الزكاة اليه وهي ركن من اركان الاسلام الخمسة ومن مبانيه
العظام من جدها كفر ومن تركها بخلا وتهاؤنا يعزز. وتؤخذ منه رغمما عنه - 00:49:22

واذا اجتمع الناس على منعها وكان لهم قوة ومنعة فانهم يقاتلون على تركها حتى يؤدوها. الزكاة نوعان زكاة اموال و Zakat al-Badan. زكاة
الابدان هي زكاة الفطر زكاة الابدان هي زكاة الفطر وZakat al-Amwal تشمل زكاة النقادين - 00:49:58

واو زكاة الزروع والثمار وزكاة بهيمة الانعام وزكاة عروض التجارة نكمل بعد الاستراحة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد -

00:50:33

ذكر في كتاب الزكاة نحو عشرة احاديث ونقف مع هذه الاحاديث بما دلت عليه من المسائل. قال رحمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - [00:51:21](#)

ولمسلم ليس على العبد صدقة الا صدقة الفطر هذه هذا الحديث يدل على مسألة وهي عدم وجوب الزكاة فيه اعيان الخير ان الزكاة لا تجب في اعيان الخير وهذا هذه المسألة ذكرها الامام النووي تحت باب زكاة الحيوان. قال انما تجب منه في النعم بهيمة الانعام - [00:51:50](#)

وهي البال والبقر والغنم لا الخيل يعني ان الخيل لا تجب الزكاة ولا تجب الزكاة في الخير ولا في الرقيق. قال عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - [00:52:39](#)

واحد عنده مئة خيل يجب عليه الزكاة لا تجب عليه الزكاة طيب واحد عنده مئة من الرقيق. تجب عليه الزكاة لا تجب عليه الزكاة طيب لكن هذا الكلام في اعيان الخيل الخيل - [00:53:09](#)

باعيانيها لا تجب عليه الزكاة لكن لو صارت الخيل مالا عروض تجارة واحد عنده مئة خيل ويبيع يشتري خيول ويبيع خيول يربى وتتناسل هذه الخيول ويربيها وينميها ويبيعها. أصبحت تجارة - [00:53:41](#)

وهنا تعامل معاملة عروض التجارة ولا تعامل على انها خيل لا تجب فيها الزكاة خلوا لمسلم ليس على العبد صدقة الا صدقة الفطر. يعني لا يجب على المسلم ان يؤدي صدقة وزكاة عن عبد - [00:54:05](#)

الا زكاة الفطر لان زكاة الفطر تجب على الحر والعبد وهذا مذهب الامام الشافعى ومذهب الجمهور. قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وهذا الحكم يتعدى الى كل ما كان من مقتنيات الانسان - [00:54:32](#)

وكل ما تقتنيه انت و تستعمله الاشياء الشخصية هذا ليس فيها زكاة ملابس الانسان وان كانت ثمينة وان كان عنده مثلا ملابس بقيمة مثلا الف دينار او اكثر من ذلك لا تجب فيها الزكاة - [00:55:10](#)

كذلك البيوت انسان عنده بيت. انسان عنده مزرعة. انسان عنده هذه كلها مقتنيات. عنده سيارات. هذه كلها ايش مقتنيات لا تجب فيها لا تجب فيها الزكاة قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما بعثه الى - [00:55:35](#)

اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض - [00:56:06](#)

عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهما اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من فترد على فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتقى - [00:56:25](#)

دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن وكان ذلك قبل حجة الوداع. ليعلم الناس ويقضي بينهم ويدعوا الناس الى الله سبحانه - [00:56:45](#)

وتعالى وهذا الحديث حديث من الاحاديث الجوامع والحديث دليل على فرضية الزكاة وهذا امر مقطوع به الحديث فيه فوائد واداب كثيرة بين له النبي عليه الصلاة والسلام انه يقدم قوما من اهل الكتاب اي ان عندهم علماء وهذا فيه تهيئة ان يهيا الداعية - [00:57:07](#)

نفسه ويعرف الذين سيدعوهم الى الله من هم؟ حتى يخاطبهم بالخطاب المطلوب. وفي فيما يبدأ الداعية به اول ما يدعى الناس اليه توحيد الله سبحانه وتعالى واول ما يصح في نفوس الناس العقيدة - [00:57:46](#)

التوحيد توحيد الله رب العالمين الشاهد من الحبيب تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. قال فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة زكاة تؤخذ من اغنيائهم. فترد على فقرائهم هنا - [00:58:06](#)

هذه هي المسألة التي ذكر الحديث التدليل عليها قال تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. طيب. الضمير اغنيائهم فقرائهم اغنياء من؟ وفقراء من؟ ها تكلموا الاحتمالات ايش يتحمل؟ نصف البلد اللي اسلمو فيها ايوا تؤخذ من - [00:58:46](#)

من اغنياء المسلمين في اليمن وترد على فقراء المسلمين في اذا الضمير يعود على اهل اليمن اهتمام صح؟ احتمال وارد قوي احتمال اخر تؤخذ من اغنيائهم باعتبارهم مسلمين وترد على فقرائهم باعتبارهم مسلمين - 00:59:25

فالاخذ من المسلم والرد على مسلم شرط من اهل اليمن ليس شرطا مع اهل اليمن محتمل هذا عودة ضمير على كل المسلمين محتمل ولا غير محتمل؟ محتمل. طيب. نعم؟ للمسلمين. طيب - 00:59:53

اخذ الشافعية من هذا الحديث في عود الضمير على اهل الجهة التي بعث معاذ اليها. وهي ايش؟ اليمن. اليمن فمنع الشافعية وهو مذهب مالك واحمد منع الشافعية نقل الزكاة - 01:00:18

من البلد فزكاة اهل عمان تخرج الى اهل زكاة اهل اربد مثلا تخرج الى هي. زكاة اهل اليمن يا اهل اليمن. زكاة اهل الجهة الفلانية الجهة وهكذا فمنعوا نقل الزكاة الى خارج البلد - 01:00:54

قال ابن دقيق العيد الامام الكبير محمد الشافعي قال وفيه عندي ضعف وفيه عندي ضعف يعني بعد ما ذكر مذهب الشافعي. لأن القرب ان المراد تؤخذ من اغنيائهم من حيث انهم مسلمون - 01:01:23

لا من حيث اهل اليمن يعني هم لما وجبت عليهم الزكاة وجبت لانهم اهل اليمن؟ ولا لانهم مسلمون؟ لانهم مسلمون قال لا من حيث اهل اليمن. وكذلك الرد على فقرائهم. يعني من حيث اهل اليمن لا من - 01:01:50

حيث اهلها اليمن معي اخوان ولا نعم طيب قال وان لم يكن هذا هو الظاهر فهو محتمل قويا. يعني وجه يحتمل قول قال ابن الملقن رحمه الله قلت ولا دلالة فيه ايضا على منع النقل. يعني ايضا ابن الملقن يخالف - 01:02:14

مذهب الشافعية بل مذهب الجمهور في هذه المسألة. بل قال الامام النووي رحمه الله في شرح المذهب وهو راجح ايش وهو الراجح ها؟ الراجح نقل الزكاة يعني جواز ان تنقل الزكاة الى خارج البلد. والنبي عليه - 01:02:46

الصلة والسلام كان يأمر العمال بان يأتوا له بالزكوى. كان عليه الصلاة والسلام يقسم هذه الزكاة على كل حال القول القول بالمنع من نقل الزكاة خارج اهل البلد هذا قول قوي دليله هذا الحديث - 01:03:12

نعم؟ القول بالمنع من نقل الزكاة خارج البلد قول قوي والحديث يحتمله من حيث عود الضمائر قال تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. انتبه لقول ايش؟ تؤخذ تؤخذ ما قال يعطيها الاغنياء قال تؤخذ من اغنيائهم - 01:03:42

اذا هذا الاخ حتى وان كان ايش رغمما عن الغني حتى لو كان ايش؟ رغمما عن الغني فمن منع الزكاة تؤخذ منه كما قال عليه الصلاة والسلام ومن منعها فان اخذوها اخذوا الزكاة. وشرط ما له وسنأخذ جزءا من ما له عقوبة له - 01:04:21

من عزمات ربنا فتؤخذ الزكاة منه ويعدب طيب واحد يؤدي الزكاة وهو كاره يعني هو يدفعها لكنه كاره ما هو؟ النفس ليست طيبة تجزئ الزكاة في الظاهر في الباطن عند الله - 01:04:53

اما في الظاهر اجزاء لا يطالب بها مرة اخرى. لكن في الباطن اجره وعدم اجره هذا امره الى الله سبحانه وتعالى ايضا الحديث قال تؤخذ من اغنيائهم وترد على من يا اخوان؟ على فقرائه. طيب الاية الاية - 01:05:18

انما الصدقات للقراء والمساكين ها والعاملين عليها والم مؤلفة قلوبهم ها وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. اذا عندنا كم صنف؟ ثمانية اصناف تؤدى الزكاة لهم الشافعية قالوا - 01:05:42

يجب ان يعم الثمانية في اخراج الزكاة يعني انت عندك مال؟ مثلا زكاة مالك الف دينار مثلا لا تعطيها للقراء فقط. يعني مثلا تختار عشرة فقراء تقول كل واحد مئة مثلا - 01:06:11

قالوا لا يجب ان يعم الثمانية فيعطي جزءا للقراء. جزءا لمساكين. جزءا للعاملين عليه. جزءا للمؤلفة قلوب جزءا للكذا لكذا وقالوا نمشي مع الاية وتؤدى الصدقات لهؤلاء الثمانية اصناف - 01:06:33

هذا الحديث قال ايش فيه عليه الصلاة والسلام ترد على طيب لو اخذ لو لو معاذ رضي الله عنه اخذ الزكاة من الاغنياء وردها على القراء. امتنل الامر طيب ما اعطى المساكين قل المساكين يشملهم القراء مثلا - 01:07:02

طيب ما اعطى الغارمين ما اعطى الله ما اعطى ها ابن السبيل ما اعطى المؤلفة قلوبهم ومع ذلك امتنل الامر. فهذا حجة

قوية. هذا الحديث لمن قال بانه لا - 01:07:25

اشترط ان يعمم الثمانية اصناف في اداء ايش؟ الزكاوى اخراجها قال فاياك وكرائم اموالهم العدل العدل في في شريعة الاسلام
الاسلام يراعي مصلحة الفقير ويريد ان يقوم الفقير ان يقيم الفقير - 01:07:47

ان يقضى حاجته لكن ايضا لا يريد ان يتلف الغنى. اخراج الزكاة من الغنى تطهير له. تطهير لماله ليس لماله يعني لا يتشفوف في الشرع
الى ان يصير الغنى فقيرا. لا نحن نريد ان يبقى الغنى ايش؟ غنيا وان يزيد ما له. ولذلك شرع الله الضرب في الارض والتجارة -

01:08:17

ايوه المؤمن القوي ايش؟ خير واحب الى الله من المؤمنين؟ الضعيف في كل خير. لكن هذا ذهب اهل الدثور بالاجور صحيح ولا لا؟
اذا الشرع يريد ان يبقى الغني معه مال غنيا - 01:08:47

لكن ايضا يراعي الفقير. طب اذا هذا جاء فادى الزكاة قال فاياك وكرائم اموالهم. كرائم الاموال نفائس الاموال. الان
قطيع الغنم قطيع الغنم ها فيه السمين وفيه النحيف وفيه الجيد وفيه الرديء - 01:09:04
اشكال الى اخره. طب لما يأتي العامل على الصدقة على الزكاة يريد ان يأخذ الزكاة. هذا عنده منه شاة قال وجبت عليك شاة اخرجها
اعطينا شاة فيأتي فيقول لاانا لا اخذ الا احسن واحدة عندك في في القطيع كله. هذا ظلم - 01:09:33
اياك وكرائم اموالهم اياك وكرائم اموالهم. طب ايش يأخذ اذا يقول صاحب المال قل انا اريد ان اعطيه الزكاة. لكن خذ هذى خذ هذى
ويختار له اردا شيء. لا يجوز - 01:09:56

01:10:13

قال المتصدق العامل على الزكاة قال نحن نأخذ هذه من الوسط. قال لا لا تأخذ هذا الوسط خذ افضل شيء. انا اريد ان اعطيك افضل
الشيء ايش هذا طيب على طيب - 01:10:40

لكن بطيب نفسه سمح بها خاطره. اما ان تؤخذ رغم عنده هذا هو الظلم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وهذا
الحديث من فوائد فوائد كثيرة جدا لكن من فوائد العمل بخبر - 01:10:55
ه؟ الواحد بعث النبي عليه الصلاة والسلام معاذ. ومما امره ان يدعو الناس اليه ايش العقيدة التوحيد يكفي خبر معاذ يكفي في
التوحيد يكفي يكفي في الاحكام يكفي. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم -
01:11:18

واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب. قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. قال والله لو - 01:11:48
قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. وفي
رواية للبخاري عنقا بدل عقالا هذا الحديث - 01:12:13

يفيد عدة فوائد ذكره ابن الملقن رحمه الله هنا للدلالة على مسألة قال الامام النووي رحمه الله ولا تؤخذ مريضة ولا معيبة الا من مثلها
اذا القطيع كله مريض يأخذ اي وحدة ما لا يأس. لكن اذا القطيع فيه صحاح ومرضى - 01:12:38

يأخذ الصحيحة ما يأخذ المريضة لكن لو اخذ مريضة من قطيع كله مريض تجزئ تجزئ. وكذلك ما كان فيه عيب. قال نعم. ولا ذكر الا
اذا وجد وكذا لو تمحيض ذكورا في الاصح. وفي الصغار صغيرة في الجديد - 01:13:09

وفي الصغار صغيرة. احنا قلنا يأخذ الايش؟ ها يا اخوان يأخذ الايش؟ الوسط الوسط حتى في السن. يعني مثلا في الشياه ما في
تحديد لسن معين. يأخذ اي شاب. الصغيرة مجزئة والكبيرة مجزئة. يأخذ - 01:13:37

الوسط. طيب. اذا كان القطيع كله صغار ماذا يأخذ؟ ها؟ يأخذ صغيرة. تجزئه. ولا نقول له لا. كل اللي عندك صغير. الصغير هذا قيمته

مئة دينار. الوسط قيمة مائة واربعين مثلا - [01:13:55](#)

ادفع مئة واربعين او اذهب اشتري شاة بمئة واربعين وسط اخرجها بالزكاة ايش نقول له؟ هات الموجود من الموجود عندك اخلط لها نخرج الصغيرة وتكتفي طيب من اين اخذوا اجزاء الصغيرة؟ من قول ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا - [01:14:15](#)
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش؟ لقاتلتهم عليهم لو منعوني عناقا. اذا العناق مجزى. العناق صغير الماعز العناق صغير المعز دون السنة عمره اشهر ويجزى فيه ويجزى في الزكاة. والحديث فيه القتال على منع الزكاة - [01:14:44](#)
لكن انتبه ان القتال لا يلزم منه القتل. في فرق بين قتل مانع الزكاة يا اخوان انتبهوا هذى مهمه. في فرق بين قتل مانع الزكاة وبين ايش؟ قتال مانع الزكاة - [01:15:16](#)

قتل مانع الزكاة شخص منع الزكاة نأتي اليه تعالى يقتل مثل ما مر معنا فيه من ترك الصلاة تهاونا قتل حدا هل يقتل مانع الزكاة حدا ايضا لكن يقاتل مانع الزكاة اذا منعتها جماعة ولهم ايش؟ منعوا قوة يعني لا نستطيع - [01:15:34](#)
ان نلزمهم باخراج الزكاة الا بان نقاتلهم. مثل ما فعل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. قوله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة لان الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله. اقيموا الصلوات الزكاة - [01:16:04](#)

اذا وضح الشاهد من الحديث استنبط الحافظ ابن حجر فائدة جميلة من هذا الحديث. مهمة. قال وفي القصة دليل على ان السنة قد تخفى على بعض اكابر الصحابة ويطلع عليها احدهم - [01:16:24](#)
ولهذا لا يلتفت الى الاراء ولو قويت مع وجود سنة تخالفها ولا يقال كيف خفي ذا على فلان؟ والله الموفق هذا اليوم نسمعه كثيرا.
نقول يا اخوان السنة كذا. يعني خفي على الامام فلان ان السنة كذا - [01:16:54](#)

خفى على عمر رضي الله عنه وارضاه حكم من احكام الشريعة. ايش يعني؟ ها؟ الفضل لا يعني الكمال الفضل لا يعني الكمال وان يقال ان فلانا غفل او نسي او جهل او لم يعرف او لم يطلع على شيء ما لا - [01:17:20](#)

من قدره ولا ينقص من فضله وليس مسبة له فهذا الامام ابن حجر رحمة الله حافظ ابن حجر ينبه على هذا على هذه القضية ان السنة اذا ثبتت لا يلتفت الى ما خالفها من من الاراء - [01:17:44](#)

قال رحمة الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة او سق صدقة. وليس فيما دون خمس او سق صدقة. وليس فيما دون خمس - [01:18:09](#)

صدقة او خمس خمس لود صدقة هذا الحديث فيه بيان النصاب الذي اذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة قال ليس فيما دون خمسة او سط صدقة في روایة للامام مسلم فليس فيما دون خمسة او سق من التمر صدقة. ولا فيما دون - [01:18:36](#)
خمس او سق من الورق. يعني من الفضة صدقة. اذا فهمنا من الحديث ان ما دون هذه الانصبة لا تجب فيه لا تجب فيه الزكاة. يعني رجل ملك اربعة او سق لا تجب فيها اربعة او سق ونصف لا تجب فيها الزكاة. واحد ملكة - [01:19:21](#)

ا خمسة عفوا اربعة ذود من الابل يعني اربعة من الابل ليس فيها شيء نعم نعم قال ليس فيما دون خمسة او سق صدقة. هذا في الزروع هذا في الزروع لانه ذكر الوسق. والوسق - [01:19:53](#)

كيل من المكاييل فيما يسوق لما نقول يسوق يعني يجمع يربط ويوضع على البعير. حمل البعير وسرق حمل البعير وسوق فمثلا لو كان عنده شعير لو كان عنده قمح - [01:20:29](#)

جمع ووضع على البعير حمولة البعير هذه يقال لها وسوق. والسوق ستون صاعا السوق ستون صاعا والصاع اربعة امداد. والمد ملع كفي الرجل المعتدل فيه اناس كفه كبيرة جدا. في ناس كفه صغيرة. الكف المعتدلة الحفنة من الطعام اذا ملأت - [01:21:03](#)
مثلا الدقيق الطحين مثلا الذي نسميه الطحين حفرنا حفنة منه وملأت اليدي هذا اسمه ها مد هذا اسمه مد. اربعة من هذه الحسنات تسمى صاعا ستون من هذه الاصاع اذا الخمسة او سق كم - [01:21:44](#)

كم صاع؟ ثلاثة صاع الف الف وميتين مت. طيب المد يقدر العلماء بالاجرامات بخمسماة وستين اجرام. هذا طبعا الكلام عن البر يعني التمر يختلف بالوزن ها العدس يختلف وهكذا - [01:22:14](#)

فقالوا النصاب بالكيلو جرام في البر نحوا من ستمائة او خمس وسبعين كيلو جرام ويختلف هذا باختلاف ايش ؟ باختلاف المواد. التمر ليس الزيبيب. ها الزيبيب ليس - [01:22:47](#)

البر ليس كالشعير تختلف المهم ان من ملك هذا النصاب خمسة اوسق وجبت الزكاة. طيب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. طيب في اعتبار قوله عليه الصلاة والسلام او في اعتبار يعني الشيء الذي لا يوصى - [01:23:15](#)

تجب فيه الزكاة الخضار مثل الفواكه ها لا توصى تجب فيها الزكاة ها لا تجبرها الزكاة. واضح يا اخوان ؟ اذا قوله اوثق لها لها اعتبار - [01:23:44](#)

وهذا الذي فهمه الشافعية والمالكية والحنابلة اشترطوا لوجوب الزكاة في الزروع ان تكون مما يوصى مما يأكل. مما يأكل جرت العادة ان يأكل بالكيل وليس بالوزن. ويدخر هذا الشرط زائد - [01:24:06](#)

ويدخل لابد ان يكون مما يأكل واما يدخله الناس والادخار معناه ان هذا الطعام يبقى مدة ولا يفسد دون ان يحتاج الى وسائل اخرى ليحفظ فيها وانما هو يحفظ بنفسه. انما هو يحفظ - [01:24:42](#)

بنفسي قال وليس فيما دون خمس اواق صدقة. طبعا التفصيل في زكاة الزروع في زكاة بهيمة الانعام. تفصيل طويل جدا لا يمكن ان نأتي عليه لكن نحاول ان نقف مع معاني الاحاديث. وليس فيما دون خمس اواق صدقة. في رواية - [01:25:02](#)

المسلم خمس اواقن من الايش ؟ من الفضة اذا نصاب الفضة خمسة اواقن الواقية اربعون درهما من الفضة. اربعون درهم فضة. الدرهم درهم الفطرة الجرامات يساوي تقريراً ثلاثة جرامات يساوي تقريراً الدرهم ثلاثة جرامات. طيب اذا الاربعون اوقي الخامس اواقن - [01:25:27](#)

الخمس اواقن ها تساويكم درهم الواقية اربعين درهم. الخامس اواقي مئتين درهم. تساوي مئتي درهم. طيب. المائتا درهم كم تساوي بالجرامات بالفضة ؟ معيارنا اليوم ها نحو من ستمائة نحو من ستمائة يعني ستمائة الا خمسة - [01:26:08](#)

بالضبط او بالتقريب الاقرب يعني ستمائة الا خمس غرامات فضة. من ملك خمسمائة وخمسة وتسعين جرام فضة وحال عليها وجبت عليها الزكاة. لم يذكر في هذا الحديث الذهب نصاب الذهب عشرون مثقالا او عشرون دينارا من الذهب الحالص. من الذهب الحالص - [01:26:33](#)

الدينار الذهب بالجرامات يساوي اربع غرام وربع. اربع غرامات وربع وبالتالي يكون اضربها في عشرين تكون بالغرامات كم نصاب الذهب بالغرامات ؟ خمسة وثمانين خمسة وثمانين غراما من الذهب. من ملك هذا النصاب من الذهب وحال عليه الحول - [01:27:02](#)

وجبت فيه الزكاة. ربع العشر. الدينار الذهب اربعة وربع جرام. دينار الذهب او مثقال الذهب. اربعة وربع جرام قال وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة. يعني من الابل خمس ذود من الابل صدقة. يقال لي الابل تسمى ذودا - [01:27:28](#)

تسمى ذودا لانه مما يزداد به. يعني مما تستعمل فيه القتال والذود دفاعيا اذا اقل نصاب في الابل كم ؟ خمسة. خمسة من الابل فمن ملك خمسة من الابل وجب عليه الزكاة. طبعا مع حولان الحول - [01:28:04](#)

وان تكون من الابل الايش ؟ السائمة فمن ملك خمسة من الابل وجب فيها ها ايش وجب فيها ؟ وجبت الزكاة كم ؟ ها واحدة من ايه شاة ملك خمسة من الابل يجب عليه شاة - [01:28:34](#)

ملك عشرة ملك خمسة عشر ملك عشرين ها اربعة ملك خمسة وعشرين ؟ اه ننتقل الى الابل فمن ملك دون الخمسة وعشرين من الابل ما بين الخمسة والاربعة وعشرين زكاتها من الشياة. كل خمسة شاة - [01:28:58](#)

طبعا واحد عنده تسعة شاب واحد عنده اربعة عشر واحد عنده سبعة عشر طيب. ملك خمسة وعشرين ننتقل الان الى اخراج زكاة الابل من من الابل. فإذا ملك خمسة وعشرين من الابل السائمة وحال عليها الحول وجب عليه ايش ؟ بنت ايش ؟ بنت مخاطب - [01:29:26](#)

عمرها ستة يقال لها بنت مخاطب. عمرها ستة. طيب. اذا ملك خمسة وثلاثين عند عليه ايش ؟ ها عليه كم من الابل ؟ واحدة لكن ايش هي بنت لبون عمرها سنتان. سنتان. طيب. ملك خمسة واربعين. لاحظ هذا اللي بين - [01:29:55](#)

يبنهم ما في شيء يعني من خمسة وعشرين الى اربعة وثلاثين ها من خمسة وثلاثين ننتقل الى الثانية الى بنت ايش؟ الى بنت ننتقل الى بنتي لبول من عفوا من ستة وثلاثين. من ستة وثلاثين ننتقل الى بنتي لبون اكملت - 01:30:28

ستين. طيب الى خمسة واربعين. ثم من ستة واربعين الى ستين وجب فيها يقال تسمى ايش؟ حق قه طرفة الفحم. اي انها استحقت ان يطرقها الفحل. صارت اهلا لذلك. فيقال لها - 01:31:00

حقه وهي التي اكملت ثلاثة سنوات. من واحد وستين الى خمس وسبعين. يقال لها جدعة. اتمت الاربع سنوات وبدأت بالسنة الخامسة فيقال لها جدعة. ثم بعد ذلك من ست وسبعين الى تسعين - 01:31:20

من ست وسبعين الى تسعين فيها بنتالبون. بنت لبون استنان. اثنتان بنات لبون ثم من واحد وتسعين الى مئة وعشرين فيها حقتان ثم من مائة وواحد وعشرين فما بعد فيها ثلاث بنات لبون. ثم بعد ذلك - 01:31:40

في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين ها حقه في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقه وتحسب بالحساب. فيعني لما نقول مثلا عنده مائة وخمسين ثلاث حقات - 01:32:08

طيب مائة وستين ها لأربع بنات لبون وفي كل اربعين بنت لبون. وفي كل خمسين حقه ستحسب بي بالحساب قال وعن انس وابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة - 01:32:32

لما ذكر زكاة النقادين في المنهاج ذكر زكاة الذهب والفضة والذهب والفضة اذا كانا حليا فمذهب الجمهور ومنهم الشافعية انه لا يذكر ما دام للاستعمال الذهب الحلي الذي يستعمل للنساء ليس فيه زكاة على مذهب الجمهور - 01:33:03

لكن اذا اتخاذ الحلية من لا يحل له وجبت به الزكاة اذا اتخاذ الحلي من لا يجوز له اتخاذه وجبت فيه الزكاة. يعني لو ان رجلا عنده ذهب يستعمله يلبسه - 01:33:39

ووجبت به الزكاة لا يحل له استعماله واضح يا اخوان؟ واضح؟ ولذلك ذكر هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة. اذا من كان عنده فضة يتزين بها يتحلى بها. ومما يحل للرجل خاتم الفضة. طيب لو ان - 01:34:03

انسان عنده خواتم فضة بلغت نصابا وهو يستعملها تجب فيها الزكاة لانه يحل له ان لكن لو عنده خواتم ذهب رجالها؟ يجب عليه ان يذكرها لانه لا يحل له استعمالها. قال ويحل له يعني للرجل من الفضة الخاتم. وهذا تابع - 01:34:28

لقوله قبل ذلك ويذكر المحرم من حلي يعني من الحلي من الذهب والفضة اذا كانت عند من يحرم عليه ان يستعملها فانها تعامل معاملة الذهب والفضة الذي للادخار والنماء وبالتالي ايش؟ تذكر - 01:34:57

ومذهب الحنفية ان زكاة الحلي ان الحلي تجب فيه تجب فيها الزكاة خلافا لمذهب الجمهور الذين قالوا ان الحلي المستعمل لا تجب فيه الزكاة والمسألة من مسائل الخير. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء - 01:35:23

جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار. وفي الركاز الخامس. الجملة الاخيرة هي الشاهد وفي الركاز الخامس. وكذلك قال في المنهاج وفي الركاز الخامس. ما دليله؟ هذا الحديث وفي الركاز الخامس - 01:35:53

نعم الركاز الدفين نعم. الركاز هو الكنز من دفن الجاهلية فمن وجد كنزا من دفن الجاهلية في ملكه انتبهوا. في ملكه او في ارض الموات ليست لاحد فيملكه ويجب عليه ان يخرج منه الخمس عشرين بالمائة - 01:36:13

هذا ايش؟ زكاة. وفي الركاز الخامس. طيب. نعم. وقص ما فهمت السؤال يسمى الوقص لا الوقص موضوع اخر. الوقص اللي ذكرناه قبل قليل لما قلنا مثلا الخمسة من الابل فيها شاة - 01:36:46

العشرة فيها شاتان التسعة وقص التسعة واكس الثمانية واكس. الواحد عشر وقف يعني ما زاد على النصاب المحدد ولم يبلغ النصاب الاكبر منه هذا يقال له ايش؟ هذا يقال له اقصد. نعم - 01:37:12

اذا هذا هو الركاز. طيب قال عليه الصلاة والسلام العجماء جرحها جبار. العجماء البهيمة اجلكم الله آآ عجماء لا تتكلم يعني وقوله جرحها جبار. الجبار الهدر الجبار الهدر. الذي لا يجب فيه شيء - 01:37:37

يعني لو ان بهيمة انطلقت فاتلقت مال انسان جبار هدر. بشرط الا يكون صاحبها قد قصر في ايش؟ في حفظها. فاذا قصر في حفظها يغrom واضح؟ لكن لو انها حفظناها وربطناها وعقلناها وو الى اخره. وفي اجلكم الله زريبة ومحفوظة - [01:38:01](#)

خرج ها مثلا بقى وضررت سيارة اتلفتها جبار يعني ايش؟ هدر. العرب يقول للسيد جوبار. تقول للسيل جبار. لأن ما يتلفه السيل لا ايش ما فيه عوض لا فيه غرامة ولا فيه جنائية ولا فيعتبر هدرا - [01:38:36](#)

قال نعم والبئر جبار. رجل حفر في ملكه بئرا عنده بستان. حفر في هذا البستان بئرا. وحفظه رفعه ووضع يعني الاحتياطات حتى ما يسقط فيه احد. جاء انسان فسقط فيه مات - [01:39:08](#)

او تلف عضو منه ايش؟ جبار هدر ليس فيه شيء. طبعا كل هذا يا اخواني بشرط ايش؟ عدم عدم التقصير. نعم. والمعدن جبار. المعدن الموضع التي تستخرج منها المعدن في الارض. يقال له معدن - [01:39:28](#)

ليوم يسمى ايش؟ منجم. اليوم يسمى منجم هذا اسمه معدن معدن مأخوذ من عدن الشيء اذا اقام. لأن المعدن تثبت في الارض. تقيم في الارض ها جنات عدن ايشي عن جنات عدن؟ جنات اقامة ما فيها؟ خروج من دخلها ها يخلد ولا ولا يموت - [01:39:50](#)

اخرجوا منها والمعدن جبار. لو ان انسانا استأجر عاما يحفر له منجما مات العامل هلك فيه سقط عليه شيء وهذا مظنة يعني يحصل. وقع عليه شيء مات ايش جبار هدر نعم. قال وفي الركاز الخامس من وجد ركازا انتبه. انت نعم المعدن جبار - [01:40:17](#)

المعدن جبار لكن اذا هذا المعدن استخرجت منه كنزا بكاس وجبة ايش؟ الزكاة. هذى مناسبة ذكر الركاز مع ذكر المعدن. وفي الركاز الخامس فيه الخامس تؤدى الى بيت مال المسلمين وتتفق على اصناف الزكاة على اهل الزكاة الاصناف - [01:40:49](#)

ثمانية وهذا مذهب الشافعية. انه يصرف زكاة الركاز تصرف في مصارف الزكاة اختيار بعض العلماء منهم المزنى رحمة الله من ائمة الشافعية وغيره قالوا تصرف في مصارف الفيء. في مصالح المسلمين العامة وليس - [01:41:17](#)

وليس في وليس في مصارفي الزكاة وليس في مصارف الزكاة. ومذهب الشافعية كما ذكرت ايش انها تصرف في مصارف الزكاة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس. صاعا من تمر - [01:41:42](#)

او صاعا من شعير على كل حمر او عبد ذكر او انتى من المسلمين. وفي لفظ قال ابن عمر فجعل قال الناس عد له مدين من حنطة هذا الحديث في زكاتي الفطر او صدقة الفطر او زكاة رمضان او زكاة الابدان او الفطرة - [01:42:08](#)

كلها الفاظ صحيحة فرض اوجب فدل ذلك على وجوب زكاة الفطر. تجب على من ملك فاضلا عن قوته وقوت عياله في ليلة العيد ويومه. من ملك ما زاد عن ذلك - [01:42:36](#)

وجب عليه زكاة الفطر. طبعا من المسلمين فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان. الفطر من رمضان اذا افتر الناس من رمضان اذا غربت شمس اخر يوم من ايام رمضان افتر الناس - [01:43:00](#)

افطر الناس يعني نووا ان يفطروا الغد فهذا هو وقت ايش؟ وجوبيها. اذا غربت شمس اخر يوم من ايام رمضان افتر الناس من رمضان وجبت زكاة الفطر. في رواية على الذكر والانتى والحر والمملوك - [01:43:25](#)

قال على كل حمر فرضنا على من؟ على الحر والعبد والذكر والاثنى الصغير والكبير من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير هذا مقدار الواجب. مقدار الواجب صاع من تمر. ايش الصاع قلنا - [01:43:49](#)

اربعة امداد اربع حفنات تمام من تمر او من شعير وسيأتي معنا في حديث ابي سعيد وغيره سيأتي معنا ان أنها كانت تخرج بغير ذلك ايضا. فلو اخرجها من طعام اهل البلد وقوتهم اجزأه ذلك. مثل الارز اليوم في بلدنا وزماننا - [01:44:11](#)

قال فجعل الناس عدتهم الدين من حنطة لما جاء معاوية رضي الله عنه من الشام لعله في حج فخطب الناس فقال ارى من سمراء الشام حنطة الشام من انواع البر يعني - [01:44:39](#)

رأى انها جيدة. اجود من سائر الطعام. قال ارى ان مدين من سمراء الشام تعذر صاعا من من غيرها من التمر او كذا يعني التمر مثلا قيمته مثلا ثلاثة دنانير هذه سمراء الشام هذه الحنطة - [01:45:06](#)

المدين منها المدان منها قيمتها ثلاثة دنانير. فقال ايش تعدل الصاع. نعم اخر فقال فجعل الناس عده. يعني مساويا له مدين من حنطة وفي رواية فعل الناس به نصف صاع من بر - [01:45:27](#)

وهذا اجتهاد معاوية رضي الله عنه وارضاه واخذ الناس به. اما ابو سعيد الخضرى رضي الله عنه قال اخرجتها مع النبي صلى الله عليه وسلم صاع ولا ازال اخرجها كما اخرجتها مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على ان هذا ائمہ هو اجتهاد من معاوية - [01:45:54](#)

رضي الله عنه وارضاه وهذا هو الصواب وهو مذهب الجمهور. وهذا هو مذهب الجمهور لأن ابا سعيد رضي الله عنه وابن عمر في هذا الحديث كلهم ينصون على الصاع والعدل الذي - [01:46:14](#)

اجتهده معاوية رضي الله عنه وارضاه اجتهاد له والصواب ان يؤخذ اه اخراج الصاع. وجاء في حديث ابي سعيد صاعا من طعام. والطعام عندهم البر فكانه قال صاعا من بر - [01:46:34](#)

فدل على ان الذي يخرج صاع من بر حتى وان كان بعض الانواع اجود من بعض اغلى من بعض هذا لا اعتبار له قال وعنہ ايضا عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة - [01:46:58](#) زکاة الفطر لها وقت وجوب. قلنا بایش؟ بغرروب الشمس. ولها وقت جواز يجوز ان تقدم يجوز يوم او يومين وعند الشافعية من اول رمضان قالوا السبب الفطر من رمضان اذا بدأ شهر رمضان بدأ السبب الصيام فيجوز له ان يقدم اخراجها من اول - [01:47:25](#)

من اول رمضان. اذا هذا وقت الایش؟ الجواز. وهناك وقت الاستحباب ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة الى المصلى الى صلاة العيد ما بين صلاة الصبح وما بين صلاة العيد ولذلك - [01:47:59](#)

المشروع في صلاة عيد الفطر ان تؤخر حتى يستطيع الناس ان يخرجوا زکاة الفطر يعني من لم يكن قد اخرجها وهذا هو مذهب الامام احمد الشافعی في وجوب غروب وجوب زکاة الفطر بغرروب شمس اخر - [01:48:21](#)

يوم من ايام رمضان هذا هو مذهب الامام الشافعی وكذلك الامام احمد رحم الله الجميع قال ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى. فهم من هذا بعض اهل العلم انها ايش؟ لا يجوز ان تؤدى بعد - [01:48:44](#)

الصلاه من اداتها قبل الصلاه فهي زکاة مقبولة. ومن اداتها بعد الصلاه هي كسائر الصدقات وعند الامام الشافعی رحمه الله ان زکاة الفطر تجزى يوم العيد. حتى لو بعد صلاة العيد ما لم ما لم - [01:49:05](#)

ينتهي يوم العيد نختتم بحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زکاة الفطر عن كل صغير او كبير نخرج من الذي يخرج؟ ها الصحابة يخرجونها عن من؟ عن كل صغير - [01:49:29](#)

كبير في هذا اشارة الى ان من الذي يخرج؟ المنفق الذي ينفق على العائلة هو المطلوب منه ان يخرج الزکاة عنهم يعني ولدك الصغير وجبت عليه الزکاة هو الذي يخرجها لا انت الذي تخرجها عنه - [01:50:01](#)

قال حرا او مملوك. نعم عن كل صغير او كبير حر او مملوك. صاعا من طعام يعني من بر او اللبن المجمد الذي نسميه نحن اليوم الجميل او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب العنبر المجفف. فالزکاة زکاة الفطر - [01:50:23](#)

ورد انها من الحبوب مثل ايش؟ ها البر والشعير ورد من التamar والزبيب وورد اللبن المجمد وكلها مجذثة. ولو اخرج غير هذه الاصناف مما هو قوت لاهل البلد كالارز ونحوه. فهذا ايضا يجزئه - [01:50:51](#)

نعم يبقى معنا الحديث الاخير في باب آآ الزکاة لا تعلق له بزکاة الفطر. نؤخره ان شاء الله الى درس الغد مع كتابي الصيام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [01:51:22](#)